

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة باجي مختار – البوني –

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم التاريخ

تاريخ الثورة التحريرية 1954 – 1962

الأستاذة المكلفة بالمقياس : بلهافف صورية

القادة التاريخيون التسع : محمد بوضياف 1919-1992

- مسؤول المنظمة الخاصة عن الشمال القسنطيني عام 1947 .
- مسؤول منظمة فيدرالية فرنسا في فرنسا التابع لحركة انتصار الحريات الديمقراطية عام 1953 .
- عضو مؤسس للجنة الثورية للوحدة و العمل و مجموعة 22 عام 1954 .
- عضو في المجلس الوطني للثورة التحريرية 1956 .

ولد محمد بوضياف في 23 جوان 1919 في مسيلة بالحضنة ، ينتمي الى عائلة عريقة فقدت مكانتها بسبب الاحتلال الفرنسي ، عاش في بيت والديه الى غاية سن 14 سنة في مسيلة .

كان والده يعمل مزارع و خياط بمسيلة ، انتقل محمد بوضياف عام 1933 الى بوسعادة عند خاله عبادي محمد حيث زاول دراسته في متوسطة بوسعادة ، في مارس 1939 ترك الدراسة دون حصول على الشهادة و بدا العمل عند بن شيكو بقسنطينة بصفته سكرتير لمدة سنة و نصف .

كان لمحمد بوضياف حلم ان يصبح مدرس لكن تدهور صحته منعه من ذلك حيث مرض بمرض بالسل .

في ماي 1941 نجح محمد بوضياف في مسابقة توظيف في مؤسسة بقسنطينة ، و في جويلية 1942 عمل في مصلحة الضرائب بجيجل ، دخل الخدمة العسكرية في كل من قسنطينة و باتنة في اوت 1943 و سرح من الخدمة العسكرية في اوت 1945 برتبة – Brigadier chef .

تأثر محمد بوضياف بمظاهرات 8 ماي 1945 في الشمال القسنطيني ، فالتحق بحزب الشعب و تفرغ لنضاله حيث قرر محمد بوضياف ترك عمله ، مع ذلك زاول التمثيل التجاري في مناطق سطيف ، بوج بوعريريج و مسيلة .

بصفته مسؤولا في المنظمة الخاصة وضع الدعائم الأساسية لها في منطقة الشمال القسنطيني عام 1947 ، تمكن من الهرب بعد اكتشاف المنظمة الخاصة عام 1950 ، الا انه حكم عليه غيابيا بالسجن لمدة ثماني و فيما بعد بعشرة سنوات ، بعد ان قررت إدارة حزب الشعب حركة انتصار الحريات الديمقراطية حل المنظمة الخاصة كلف بجرد كل ما تبقى من سلاح و عتاد و مناضلين .

تولى محمد بوضياف تسير عمل فيدرالية فرنسا في الفترة الممتدة من جوان 1953 الى فيفري 1954 ، عارض سياسة مصالي الحاج اثناء الازمة المصالية - المركزية فأسس اللجنة الثورية للوحدة و العمل وتمكن من كسب ثقة مجموعة ال 22 و تولى مهمة القيادة الوطنية للثورة التحررية ، خرج من الجزائر في 24 أكتوبر 1954 و تولى القيادة السياسية و العسكرية في الناظور في المغرب الأقصى بهدف إيصال السلاح الى الغرب الجزائري ، سافر الى القاهرة ثم تطوان في المغرب ، تولى مهمة الوساطة ما بين رؤساء الولايات و الوفد الخارجي لجبهة التحرير الوطني و فرنسا في القاهرة ، اعتقلته السلطات الفرنسية في 22 أكتوبر 1956 في قرصنة الطائرة المغربية المتجهة من المغرب الاقصى الى تونس رفقة محمد خيضر ، احمد بن بلة ، حسين اية احمد ، مصطفى الاشرف ، عين وزيرا في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ، اطلق سراحه في مارس 1962 بعد اعلان وقف اطلاق النار بين الجزائر و فرنسا دخل محمد بوضياف بعد الاستقلال في صراع مع احمد بن بلة و أسس حزب PRS في سبتمبر عام 1962¹، اغتيل في أواخر جوان 1992 ،

¹ Benjamin stora , dictionnaire biographique des militants nationalistes ENA PPA MTLD , éditions l'harmattan , paris , pp, 326- 327 .

